استيقظت فجأة على صراخ زوجتي وهي تقول: أريد أن فقلت لها: من أين يا حسرتي؟ ردت عليَّ وهي تتنهد: لا أعرف، صعدنا الطائرة وبدأنا نبحث عن مقاعدنا وجلسنا، كانت زوجتي مندهشة فكانت تناظر أطراف الطائرة وتشاهد الركاب وهم يضعون أمتعتهم، سألتها: سعيدة يا حبيبتي؟ فكان جوابها: الي أين يا حسرتي، الناس تسافر إلى بلجيكا إلى بدأت زوجتي بالنظر كالبلهاء في السماء وهي تلتقط الصور، وفجأة انتبهنا على صوت قائد الطائرة، نحن في الشارع من أين جاءت هذه المطبات؟ قلت لها: اذكري الله لقد فضحتنا. عاد صوت قائد الطائرة يدعونا للتمسك جيداً مطب هوائي جديد. بدأ الجفاف يزحف إلى حلق زوجتي، عندما أنظر إلى زوجتي وهي خائفة كنت أفكر بأنها قد تابت وندمت على ما فعلت للناس من ظلم وما فعلت بي، لا أدري كم مر من الوقت حتى انسلب صوت القائد يبشرنا بتجاوز المطبات الهوائية، السيدة التي كانت خلف زوجتي اقسمت ألا تركب طائرة أبدا، بدأت زوجتي بالتصوير وسبقتني في النزول من الطائرة، ظلت تدور وتمشي وهي متعجبة وكاميرتها لا تفارق يدها فهي تصور كل شيء تراه، سألتها: عن ماذا تبحثين؟ لم تجب على سؤالي، قالت بصوت عال يسمعه الجميع: "علياء،

Summarized by © lakhasly.com